خطب الجمعة

الأمة الناجية خطبة الجمعة 4 01 3102 من مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق - 00:00:00

وكل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. ويضحك ويبكي ويغني ويغني اليه المنتهى في الامور كلها كما قال تعالى وان الى ربك - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حقه والاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:15

ورسولا عن دعوته ورسالته. ايها الاخوة دائما وابدا نستنير ونستبصر بكتاب الله عز وجل. وبسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم. اذ وقال قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها - 00:01:45

ازن له قال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم فدائما وابدا نستنير بكتاب الله عز وجل وبسنة نبيه الامين محمد - 00:02:15

ندعوا اراءنا واقوالنا واهوائنا. ندع ذلك كله وننزل على كتاب الله وننزل على سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هذا وبين يدي التذكرة بشيء من كتاب الله ازن له قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. اذكر نفسي واياكم ابتداء باننا - 00:02:45

جميعا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا جميعا ان نحمل لواء الدعوة الله ليست بقاصرة على شيخ يعتلي منبرا وليست بقاصرة على عالم يلقي درسا انما نحن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم شأننا الدعوة الى الله. قال تعالى - 00:03:15

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. فاتباع رسول الله عليهم ان يقوموا بواجب الدعوة الى الله يرشد الضال ويد الحائر بازن الله. يأخذ بيد التائه الى طريق الله. فلا - 00:03:45

انا وانت في طريقك الى الصلاة ان تصطحب شخصا للصلاة. او ترشد لاهيا الى بيت الله. لا وبالحكمة والموعظة الحسنة. ان تحث متبرجة على التستر والعفاف والتحجب. فانت تبع لرسولك الامين محمد. واعلموا وايقنوا انكم بالدعوة الى الله تحفظوا. وتحفظ بلادكم - 00:04:15

وهذا مطلب سامي ان نحفظ وان تحفظ بلادنا. قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس. فالعصمة ليست في الجبن والتقاعس - 00:04:45

بل العصمة في تبليغ دعوة الله. بلغ والله يعصمك من الناس. لقد قال تعالى ذكره ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال جل ذكره ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين سليم انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. وتتوالى النصوص المثبتة لذلك - 00:05:05

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. تتوالى النصوص المثبتة لذلك. ولهذا المعنى الكريم انك بدعوتك الى الله تحفز. وان البلاد واهلها بدعوتهم الى الله. يحفظوا ويسلموا ويغنموا وبالتقاعس والوقوع في المنكرات تدمر البلاد. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا - 00:05:35

الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. اخواني لعلهم من لازم ان نذكر في هذا المقام ولا عيود لنا ابدا عن كتاب ربنا وسنة نبينا. من المناسب ان - 00:06:05

اذكر نفسي واياكم بشيء من سورة الحجرات لتناسبها مع المقام والزمان. فاقول مذكرا يقول ربكم سبحانه يا ايها الذين امنوا يا من امنتم بالله وصدقتم المرسلين. يا يا من اقررتم بالبعث الاخر يا هؤلاء يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:06:25

لا تقدموا قولا ولا رأيا حتى تعلموا قول الله حتى تعلموا قول رسول الله فنحن عبيد والعبد يتبع غيره فنحن عبيد لله وعبادتنا لله وتستلزم الا نقدم رأيا في مسألة حتى نعلم قول الله فيها. فلسنا باحرار - 00:06:55

كما يقول الليبراليون المارقون ولا العلمانيون الافاكون. انما نحن عبيد لله. عبيد لله لا نقدم رأيا ولا قولا ولا فعلا حتى نعلم ماذا قال الله ماذا قال رسول الله لسنا بديمقراطيين ولسنا باشتراكيين ولسنا بماركسيين. انما نحن مسلمون مستسلمون - 00:07:25

لامر الله عبيد له سبحانه وتعالى فلا نقدم رأيا ولا قولا ولا فعلا حتى ننظر في لقول الله وفي قول رسول الله لا نشرع دساتير باطلة يسنها العباد بزبالات افكارهم - 00:07:55

انما نحن اتباع لله اتباع لرسول الله. مستمسكون بكتاب الله. فسحقا لدساتير عن طريق خالقها وحادت عن طريق بارئها. لقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - 00:08:15

لقد قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له الخيارات من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. وتتوالى الايات ومن لم - 00:08:45

احكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. ومن لم يحكم بما انزل الله الله فاولئك هم الفاسقون. في نزول الاية الكريمة. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله - 00:09:05

ان الخيرين كادا ان يا لك كاد ابو بكر وعمر ان يهلكا وهما سيدا قريش جاء وفد بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر يا - 00:09:25

رسول الله امر عليهم الاقرع بن حابس. قال عمر بل يا رسول الله امر عليهم القعقاع ابن معبد. قال ابو بكر لعمر ما اردت الا قال عمر ما اردت خلافك وارتفعت اصواتهما. عند رسول الله - 00:09:45

صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اتقوا الله ان الله سميع عليم. والتي بعدها يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم - 00:10:15

لا تشعرون فليس لك اذا سمعت حديثا عن رسولك ان تقدم قولك على قول رسول الله هذا مؤذن باحباط العمل وذهاب ثوابه. اما نحن كمسلمين امام قول الله ورسوله سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. نسمع ونطيع - 00:10:45

ونسأله المغفرة على التقصير. قائلين معلنين بذلك. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فالحذر الحذر من دساتير توضع للبلاد تضل العباد والله وما تهديهم لقد قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم - 00:11:15

ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض لذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. هذا وفي المقابل اذا تأدبت مع قول الله - 00:11:45

ومع قول رسول الله يغفر لك ذنبك. ان الذين يغضون اصواتهم يخفضونها ويسمع ويطيع عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى صفاها وجعلها محلا لاحلال التقوى بها لهم على هذا الخلق الكريم مغفرة - 00:12:05

واجر عظيم. فاذا كان الخلق الكريم بصفة عامة يرفعك درجات. الخلق الكريم مع الناس ترتفع به درجات. اذ الرسول قال ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق. وقال وان صاحب الخلق الحسن ليبلغ بخلق - 00:12:35

قه درجة الصائم الذي لا يفطر. والقائم الذي لا يفتر. فاذا كان خلقك الكريم مع الناس تساب به وترتفع به درجتك. فخلقك الكريم مع قول الله ومع قول رسول الله - 00:13:05

يجلب لك المغفرة والاجر العظيم. قال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند لله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة

واجر عظيم. ثم ذكرنا باقوام من اهل الجهل لعلنا نحذر طريقهم. قال تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات - 00:13:25
اكثرهم لا يعقلون. سمى قوم من الاعراب كانوا يأتون الى بيت رسول الله. ليسوا بيآتينا من الباب انما من خلف البيت ويطرقون طرقا شديدا. اخرج يا محمد اخرج يا محمد - 00:13:55
بكل سوء خلق حتى ان قائلهم يذكر انه قال اخرج ان مدحي زين وان ذمي شين اي ساشينك واهينك ازا زممتك وسارفعك واكرمك اذا اثنيت عليك قال عليه السلام زاك الله عز وجل لست انت الذي ترفع لست انت الذي تخفض لست انت الذي - 00:14:15
لست انت الذي تكرم انما الذي يفعل ذلك هو الله. قال تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. ثم فتح لهم باب التوبة لعل بعضهم ان يتوب. ولو انهم - 00:14:45
حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. اي لكان صبرهم خيرا لهم والله غفور رحيم استغفروه. قال سبحانه ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ارشاد الى خلق كريم الا وهو خلق الصبر. قال عليه الصلاة والسلام والصبر ضياء - 00:15:05
العلماء ان الصابر يستنير بصبره. والعجل يعمى بسبب عجلته. الصبور يرى الامور على حقيقتها. والمتعجل يرى الامور على غير حقيقتها. قال عليه الصلاة والسلام الصبر ضياء. وقال وما اعطي العبد عطاء خيرا ولا اوسع من - 00:15:35
الصبر فتخلقوا بهذا الخلق الكريم. واسألوا الله ان يرزقكم اياه. قال تعالى واصبر وما الا بالله ثم ينتقل الحديث الى خلق كريم ايضا الى خلق اصحاب العقول الرشيدة عليكم ان تكونوا من اهل التثبت. لستم من اهل التسرع انما من اهل التثبت. فسمى - 00:16:05
قلق خلقهم الله كذبون افاكون. وثم قوم خلقهم الله. برر صالحون فالناس خلقهم الله اطوارا الناس خلقهم الله منهم المؤمن ومنهم الكافر هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. الناس خلقهم الله منهم الصادق - 00:16:35
منهم الكاذب فمن ثم كان لزاما ان تتعامل مع الناس على قدر منازلهم وعلى قدري اخلاقهم. فسمى اقوام كذبة. يأتون بالاخبار صباح مساء. كذب وصدق ثم اقوام كذبة فماذا علينا امام كذب الكذابين؟ ليس المؤمن بالخب الذي يخدع - 00:17:05
ليس المؤمن بالاعطل الذي يصدق كل ما يقال ابدا. بل المؤمن كيس فطن عاقل لبيب رشيد قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وما اكثر فسقة في هذا الزمان الذين يخرجون علينا في وسائل الاعلام ليست عليهم سيما الاسلام - 00:17:35
وليست عليهم سيم الاخلاق الكريمة. وليست عليهم صبغة الله صبغة الحق. ليس عليهم ذلك كله يأتوننا بالاخبار فجدير بنا ان نمتثل امر الله. يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان - 00:18:05
يا اهل اليقين يا اهل العقل يا اهل الفهم يا من اخترتم طريق الايمان بالله ان جاءكم فاسق بنبأ تبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ولعل ما روي من - 00:18:25
النزول يوضح وان كان في اسانيد ذلك مقال لكن بالجملة تعطي المعنى وقد حسنه بعض العلماء ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتاه قوم من بني المصطلق فاسلموا ووعدوا الرسول طول ان يرسلوا الصدقات مع رسوله. يرسلوا الزكوات مع رسوله. فارسل اليهم الرسول رجلا قيل - 00:18:45
انه الوليد بن عقبة بن ابي معيض كي يجمع الزكوات منهم. وكان بينه وبينهم في الجاهلية وفتن في الجاهلية. فخشي القتل. فرجع الى الرسول قائلا يا رسول الله ان القوم منعوني الزكاة وهموا بقتلي يا رسول الله. فعاد الرسول جيشا لغزوهم - 00:19:15
عليه خالد بن الوليد اما القوم فاستبطئوا رسول رسول الله وقالوا نذهب اخوتنا الى رسول الله لعله حال بينه وبين ارسال رسوله حائل. فجهزوا الصدقات واخذوها ذهبوا بها الى الرسول فلما رآهم قال منعتم الزكاة واممتم بقتل رسولي. قالوا والله - 00:19:45
ما اتانا من رسول لك يا رسول الله بل ونحن في انتزار رسولك. فنزلت الايات ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم - 00:20:15
لمين؟ تقتلونهم بجهل فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كسير من الامر لعنتم اي لنزل بكم العنت. فليس الرأي للناس انما الرأي رأي رسول الله - 00:20:35
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لحل بكم العنت. ولنزلت بكم المشقة اما هم الصحابة رضي الله عنهم. فكيف بغير الصحابة؟

كيف باهل زماننا؟ كيف بشعوبنا التي عاد اكثرها عن طريق الله. ولقد قال تعالى وقليل من عبادي الشكور. وقال وان تطأ اكثر - 00:20:55

من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخلصون. قال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكر اليكم الكفر والفسوق والعصيان - 00:21:25

اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. والله عليم حكيم. ثم ياتي هدي قويم. وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فجدير بنا ان تكون منا امة مصلحة. تصلح بين المتخاصمين - 00:21:45

تصلح بين المتقاتلين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاصلحوا بينهما. لابد وان تكون فئة مصلحة تسعى للتقريب بين المتباعدين ولازالة الشحناء بين المتشاحنين اينما يكونون وحيثما يكونون. افرادا كانوا او جماعات. ما دامت تظلهم مظلة - 00:22:05

اسلام قال تعالى فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى في حتى ترجع الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل. واقسطوا ان الله يحب المقسطين. هكذا قال تعالى وقال رسوله الامين ان المقسطين على - 00:22:35

من نور يوم القيامة. الذين يعدلون في حكمهم واهاليهم وما ولوا. فجدير جميعا ان تخرج منا فئات تصلح بين الناس على كل المستويات تصلح بين الناس ابتغاء وجه ربها الاعلى لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او معروف - 00:23:05

او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله. ان كنتم مؤمنين. وليس معنى الاصلاح اننا نحمل شخصا على ظلم اخر. بل نقيم العدل الذي امر الله به. وليس من معاني الاصلاح - 00:23:35

ان نتنازل عن منهج الاسلام وندعو الى منهج وسط بين الاسلام والكفر. كلا بل كل ذلك ذلك مع ثباتنا على ديننا وعلى الفطرة التي فطرنا الله عليها. غير مبدلين ولا - 00:24:05

محرفين لا يمينا ولا شمالا انما هو الصراط السوي المستقيم. صراط المنعم عليهم. من النبي والصديقين والشهداء والصالحين. صراط اهل الاسلام الذين ينادون بان تكون الله هي العليا. ليست الديموقراطية وليست الليبرالية. وليست الاشتراكية. انما همتنا - 00:24:25

اعلاء شرع ربنا. قال تعالى مزكرا باصل اصيل. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. انما المؤمنون اخوة. لا تقطع هذه الاخوة. لا يقطعها حتى القتل فان قتل قاتل اباك او قتل قاتل اخاك لا يخرجه القتل عن الاخوة الايمانية - 00:24:55

ازن له قال فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فقال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء اي من عفي له من القتلة من اخيه شيء - 00:25:25

فعليه باداء الدية بالمعروف واداء اليه باحسان. اخوتكم لا تقطع يا لمصر لا لا تقطع الاخوة الايمانية فهي الباقية. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين الاخوة الايمانية علينا جميعا ان نحافظ عليها. لا نقطعها المسلم اخو المسلم. لا - 00:25:45

اظلمه ولا يسلمه ولا يحقره بحسب امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم اياكم ان تقطعوا الاخوة الايمانية. ان هذا الشأن تقطيع الاخوة. شأن الجبابرة والفراعنة ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة منهم. يستضعف طائفة - 00:26:15

منهم يذبح ابنائهم ويستحيي نسائهم. انه كان من المفسدين. فالاخوة الايمانية لا تقطع انما المؤمنون اخوة لا يخطب احدكم على خطبة اخيه لا يبع بعضكم على بائع اخيه ارأيت ان اخذ الله الثمرة فبما يستحل احدكم مال اخيه المسلم للمسلم كالبنيان - 00:26:45

جد بعضه بعضا هذا الاصل علينا ان نقويه فيما بيننا وننشر الوئام وننشر النفاق بين اهل مصر وشعب مصر حتى لا تتفتت كلمتهم ازن له قال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. قال تعالى انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:27:15

ثم ادب جميل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكونن فلا تأخزوا ايها الاخوة من الاخلاقيات الواقعة المنتشرة في الفضائيات الان - 00:27:45

اخلاقا ولكن تخلقوا مع العدو ومع الحبيب باخلاق النبي الامين محمد. تقلقوا مع العدو ومع الحبيب باخلاق رسول الله عليه الصلاة والسلام. لم يكن ابدا فاحشا ولا متفحشا لم يكن ابدا بذيء الاخلاق. كلا وحاشاه بل كونوا على خلق - 00:28:05
تنشر الاخلاق الكريمة بين الناس حتى مع العدو الشانئ المبغض. لقد جاء اليهود الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا السلام عليك يا محمد يعنون عليهم لعائن الله يعنون عليك اللعنة والهلاك والموت يعنون ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام وعليكم تفطنت عائشة لذلك - 00:28:35
فقالت وعليكم السام واللعنة. يا اعداء الله. قال عليه الصلاة والسلام مهلا يا عائشة مالا يا عائشة؟ قالت الم تسمع ما قالوا؟ قال قد قلت عليكم جابوا لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. يا عائشة يا عائشة ان الله لا يحب الفحش - 00:29:05
تفحش يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فكونوا على خلق نبيكم الكريم لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - 00:29:35
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب. بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. اذا تنابزت بالالقاب سيصبح اسمك فاسق بعد ان كان اسمك مؤمن. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. استغفروا ربكم وتوبوا اليه انه - 00:29:55
كان غفارا. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. ايها الاخوة ستزلكم ان شاء الله. عشر كريمة مباركة. نسأل الله ان يهل علينا هلالها الامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. نسأل الله ان يهل علينا هلالها - 00:30:15
وعلى المسلمين بكل خير وبكل امان وان تحقن فيها الدماء وان تحفظ فيها الاعراض وان يحكم فيها شرع ربنا الاعلى الكريم. ايها الاخوة ستهل عليكم عشر اقسم الله بها والفجر وليال عشر. وقال فيها رسولكم الامين. ما من ايام العمل الصالح فيهن - 00:30:45
احب الى الله منه في هذه يعني العشر الاول من ذي الحجة. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ يا رسول الله قال ولا الجهاد ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يخرج احدكم. بنفسه وماله - 00:31:15
ثم لا يرجع من ذلك بشيء. ستهل عليكم ايام معلومات يشرع فيها الاكثار من الذكر ويذكر اسم الله في ايام معلومات. على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فمن اجل ما يصنع فيها - 00:31:35
الاكثار من ذكر الله. الاكثار من ذكر الله. الاكثار من ذكر الله. اجل عمل يعمل فيها وان صمتم فهو مستحب. فان الصوم عمل بر وان افطرتم فقد ورد ان النبي افطر ايضا في - 00:31:55
في هذه العشر وفي الامر سعى. اكثروا فيها من فعل الخيرات. فمن كانت له رحم مقطوعة فليبادر بوصلها. فان قطع الرحم كبيرة من الكبائر. ملعون فاعله. فهل عسيتم ان توليتم - 00:32:15
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واغمى ابصارهم. من كان عاقا لابوي فليبادر بالبر. ومن مات ابواه فليكثر من الدعاء. رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:32:35
احسنوا الى الجيران. احسنوا الى اهل الاسلام. احسنوا الى شريعة رب العالمين. طالبوا بان حكم فيكم شريعة الله لا يحكم فيكم شرع احد سوى ولا دستور احد سواء. اخواني مقبلة عليكم العشر ان شاء الله. احذروا فيها الغيبة والنميمة. احذروا فيها سفك الدماء - 00:32:55
ان الله قال في كتابه الكريم ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم. ومن ظلم النفس - 00:33:25
اقتراف المعاصي والاثام. ومن زرب النفس ظلم العباد. فالعباد نفس واحدة. اياك ان تزلم عبدا من عباد الله. لقد وقف الرسول الامين في يوم النحر في خطبة فازة جامعة يذكر الناس اولا اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي بلد هذا؟ فقال اليس بالبلدة - 00:33:45
اليس بشهر ذي الحجة؟ اليس بيوم النحر؟ ثم قال ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذه الا هل ضغط هكذا يقول الرسول الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد اصحابه يقولون نعم من - 00:34:15
في رفع اصبعه الى السماء قائلا اللهم فاشهد يشهد رسولنا ربنا على انه قد بلغ ان دمائنا علينا حرام. وان اعراضنا علينا حرام. وان

اموالنا علينا حرام ثم قال الا الا فليبلغ فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ - 00:34:45
اوعى له ممن سمع ان يكون اوعى ممن سمع. احزروا ان تسفكوا دما. احزروا ان تسفكوا دما احزروا ان تسفكوا دما وقد احسن من قال ولست بقاتل رجلا يصلي على سلطان اخر من قريش له سلطانه وعلي اثمي مع - 00:35:15
والله من جهل وطيش االقتل مسلما من غير ذنب فليس بنافعي ما عشت عيشي احسن منه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. فلا تغتر بالمال وتقتل نفسا مسلمة. ولا - 00:35:45
تستمع امر رئيس لك وتقتل نفسا مسلما. فكلكم اتيه يوم القيامة فردا. لا تتبع امر من يأمرك بقتل نفس مسلمة بغير حق ايا كان الامر لك ايا كان الامر لك - 00:36:15
فلن ينفعك. لقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لقد قال عليه الصلاة والسلام قال في حديث حسنه البعض وتكلم في اخرون لا زوال الدنيا اهون على الله من قتل امرئ مسلم بغير حق. وقال لن يزال المسلم في فسحة من - 00:36:35
ما لم يصب دما حراما. قال ابن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها امرئ مسلم بغير حق. وفي حديث يحسن بمجموع طرقه. معناه ان النبي قال المقتول يوم القيامة اخذا بتلابيب قاتله. حاملا رأسه بين يديه - 00:37:05
يا رب يا رب سل هذا الرجل سل هذا فيما قتلني. لماذا قتلني فيقال له لما قتلت صاحبك؟ لما قتلت هذا؟ فيقول لتكون العزة لفلان فيبوء باسمي واسمي ويكون من اصحاب النار. ولقد قال تعالى فطوعت له نفسه - 00:37:35
قتل اخيه فقتله فماذا كان؟ فاصبح من الخاسرين. فقتله فاصبح ومن الخاسرين اياكم ان تستأجروا لقتل نفس مسلمة. اياكم ان تسمعوا امر كبير او صغير او امير او وزير او اي شخص كان في قتل نفس مسلمة بغير حق - 00:38:05
ان زلك يجب لكم النكد في الدارين في دار الدنيا وفي دار الاخرة. بل وفي القبر ذلك ان الكليم موسى لما قتل نفسا قتل نفسا لم يؤمر بقتلها ماذا كان؟ قبل ان يبعث - 00:38:35
قبل ان يرسل اليك قال تعالى فاصبح في المدينة خائفا يترقب وهكذا القتلة اياكم ان تقتلوا نفسا او تخوضوا في عرض مسلم او انت مسلمة من المسلمين لا تقل فعل فلان كذا وانت لم ترى لا تقل فعل فلان كذا وقال كذا وانت لم - 00:38:55
ستسأل عن سمعك ستسأل عن بصرك ستسأل عن سمعك وعن بصرك حافظ على الكلمات التي تخرج منك ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اخواني من كان منكم - 00:39:25
اسرا فليضحي من غير ايجاب عليه بالاضحية. فالاضحية عمل مستحب. قال تعالى فصل لربك وانحر اي وانحر لربك وانتم مأجورون بالاضاحي. قال تعالى قال تعالى ذلك ومن يحصن شعائر الله فانها من تقوى القلوب. وتعظيم الاضاحي. استسمارها. قال تعالى - 00:39:45
والبوتن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. فالله قال في شأن الاضاحي لكم فيها خير واي قول بعد قول الله فلا تقل ارسل من اضاحي للصومال او عفوا ارسل بقيمتها للصومال - 00:40:15
ولا لفلسطين ولا لغير ذلك. انما رسولنا حتى مع حروبه. حتى مع الحروب يضحي. فتلك الشعيرة من شعائر الله قال تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير لا - 00:40:35
ان تتصدق على اهل الصومال وغيرهم بما استطعت. لكن لا تضيعوا شعائر الاسلام ولا تزاهدوا الناس في والمدن جعلنا لكم من شعائر الله لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. فاذا وجب - 00:40:55
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرنا لكم لعلكم تشكرون. ولقد قال تعالى لينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. سنة رسولكم سنة خليل الرحمن ابراهيم لا تضيعوها. ايها الاخوة احرصوا على عمل البر. احرصوا بارك الله فيكم. جميعا - 00:41:15
على ان تكونوا مباركين على اهاليكم وعلى اممكم وعلى شعوركم. احرصوا على ان تكونوا باب خلاف لا باب اختلاف. ازكروا كلمة المسيح عيسى عليه السلام على عيسى السلام وعلى مريم السلام - 00:41:45

على عيسى عبد الله ورسوله السلام. وعلى امه مريم الصديقة. السلام. اذكروا مقولات في المهد وهو يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت فكونوا مباركين. اينما كنتم. كونوا مباركين - 00:42:05
في اي مكان تنزل فيه مباركين على اممكم وعلى اخوانكم وعلى بلادكم كونوا ال بركة ال خير لاصل لاصل الى الناس منكم الخير ليصرف عن بكم الشر ان شاء الله. نسأل الله سبحانه وكما جمعنا في هذا المكان ان يجمعنا - 00:42:35
ان يجمعنا مع المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم اجمعنا مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اللهم الزمنا سيرة هذا الركب المبارك - 00:43:05
رب انبيائك ائمة الهدى ائمة التوحيد ومن سلك مسلكهم الى يوم الدين. يا رب العالمين تغمدنا وتغمد بلادنا برحمتك. اللهم اكلأ بلادنا برحمتك. واجمع بين قلوب اهلها. على كتابك على سنة رسولك الامين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم امي المسيئين منا - 00:43:35
للمحسنين واصلح شبابنا وفتياتنا ونسائنا وشيوخنا وعلمائنا وائمتنا يا رب العالمين اهدنا جميعا سبل السلام واخرجنا جميعا من الزلمات الى النور. اللهم اعنا يا ربنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك لنا في العشر الاول من ذي الحجة. وبارك لنا - 00:44:05
في اعمالنا واحفظنا جميعا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن اسفل منا وارحم شهداءنا وارحم امواتنا واموات المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين ويا ربنا ارحم موتانا في كل بلد يا ربنا انجي المستضعفين من المؤمنين وفك اسر - 00:44:35
يا ربنا يا ربنا من اراد بالاسلام والمسلمين خيرا فوفقه لكل خير ومن اراد بالاسلام والمسلمين شرا فعليك به. فانه لا يعظم عليك شيء في الارض ولا في السماء. يا رب العالمين يا - 00:45:05
يا رب العالمين اجمعنا جميعا اخوة على سرر متقابلين. اخواني ملائكة تشهدكم وتحمل فاتكم وسلامكم منكم الى رسولكم الامين. فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. يرد عليكم مسلما صلوات الله عليك ايها النبي ورحمته وبركاته. عدد ما ذكرك الذاكرون. وغفل عن - 00:45:25
الغافلون الا واقم الصلاة - 00:45:55